

## 30 سورة آل عمران 03-01 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II

### لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك يقول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم - 00:00:00

كلمة تجاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا. والله ولـي المؤمنين. عنوان - 00:00:18

محاـجـةـ اليـهـودـ وـالـنـصـارـىـ فـيـ دـيـنـ اـبـرـاهـيمـ الـخـلـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـنـكـرـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ فـيـ مـحـاجـتـهـ فـيـ إـبـرـاهـيمـ الـخـلـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـدـعـوـيـ كـلـ طـائـفـةـ مـنـهـ اـنـ كـانـ مـنـهـ. كـمـ روـيـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـحـاقـ بـنـ يـسـارـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ - 00:00:44

اجـتـمـعـ نـصـارـىـ نـجـرـانـ وـاحـبـارـ يـهـودـ عـنـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اللـهـمـ صـلـيـ فـتـنـازـعـوـاـ عـنـدـهـ. فـقـالـتـ الـاحـبـارـ مـاـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ الـاـ يـهـودـيـاـ. وـقـالـتـ النـصـارـىـ مـاـ كـانـ اـبـرـاهـيمـ الـاـ نـصـرـانـيـاـ. فـانـزـلـ اللـهـ يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـمـ - 00:01:09

فـيـ اـبـرـاهـيمـ الـاـيـةـ اـيـ كـيـفـ تـدـعـوـنـ اـيـهاـ الـيـهـودـ اـنـ كـانـ يـهـودـيـاـ وـقـدـ كـانـ زـمـنـهـ قـبـلـ اـنـ يـنـزـلـ اللـهـ التـوـرـاـةـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـكـيـفـ تـدـعـوـنـ اـيـهاـ الـنـصـارـىـ اـنـ كـانـ نـصـرـانـيـاـ؟ـ وـانـمـاـ حـدـثـتـ النـصـرـانـيـةـ بـعـدـ زـمـنـهـ بـدـهـرـ. وـلـهـذاـ قـالـ تـعـالـىـ - 00:01:29

اـفـلـاـ تـعـقـلـوـنـ؟ـ ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ هـاـ اـنـتـمـ هـؤـلـاءـ حـاجـجـتـمـ فـيـمـاـ لـكـمـ بـهـ عـلـمـ. فـلـمـ تـجـاجـوـنـ فـيـمـاـ لـيـسـ لـكـمـ بـهـ عـلـمـ هـذـاـ اـنـكـارـ عـلـىـ مـنـ يـحـاجـ فـيـمـاـ لـاـ عـلـمـ لـهـ بـهـ - 00:01:50

فـانـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ تـجـاجـوـاـ فـيـ اـبـرـاهـيمـ بـلـاـ عـلـمـ. وـلـوـ تـجـاجـوـاـ فـيـمـاـ بـاـيـدـيـهـمـ مـنـهـ عـلـمـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـاـدـيـاـنـ الـتـيـ شـرـعـتـ لـهـمـ عـلـىـ حـيـنـ بـعـثـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـكـانـ اـولـىـ بـهـمـ وـاـنـ مـاـ تـكـلـمـوـاـ

فـيـمـاـ لـيـعـلـمـوـ بـهـ فـانـكـرـ اللـهـ عـلـيـهـمـ ذـلـكـ. وـاـمـرـهـمـ بـرـدـ مـاـ لـاـ عـلـمـ لـهـمـ بـهـ عـالـمـ - 00:02:26

غـيـبـ وـالـشـهـادـةـ الـذـيـ يـعـلـمـ الـاـمـوـرـ عـلـىـ حـقـائـقـهـاـ وـجـلـيـاتـهـاـ. وـلـهـذاـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ مـاـ كـانـ اـبـرـاهـيمـ يـهـودـيـاـ وـلـاـ نـصـرـانـيـاـ وـلـكـنـ كـانـ حـنـيـفـاـ مـسـلـمـاـ مـتـحـنـفـاـ عـنـ الشـرـكـ قـاصـدـاـ عـلـىـ الـاـيـمـانـ - 00:02:49

وـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ كـالـتـيـ تـقـدـمـتـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـقـالـوـ كـوـنـوـاـ هـوـدـاـ اوـ نـصـارـىـ تـهـتـدـوـاـ. الـاـيـةـ. ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ اـنـ اـولـىـ

الـنـاسـ بـاـبـرـاهـيمـ لـلـذـينـ اـتـعـوـهـ وـهـذـاـ النـبـيـ اـمـنـواـ وـالـلـهـ وـلـيـ الـمـؤـمـنـينـ. يـقـولـ تـعـالـىـ اـحـقـ النـاسـ بـمـتـابـعـةـ - 00:03:09

اـتـىـ الـخـلـيلـ نـعـمـ. الـذـينـ اـتـعـوـهـ عـلـىـ دـيـنـهـ. وـهـذـاـ النـبـيـ يـعـنـيـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـذـينـ اـمـنـواـ مـنـ اـصـحـاـبـهـ الـمـهـاجـرـينـ وـالـنـصـارـىـ

وـمـنـ تـبـعـهـمـ بـعـدـهـمـ. روـيـ سـعـيـدـ اـبـنـ مـنـصـورـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:03:31

اـنـ لـكـلـ نـبـيـ وـلـاـةـ مـنـ النـبـيـنـ وـاـنـ وـلـيـ مـنـهـمـ اـبـيـ وـخـلـيلـ رـبـيـ. ثـمـ قـرـأـ اـنـ اـولـىـ النـاسـ بـاـبـرـاهـيمـ لـلـذـينـ اـتـعـوـهـ الـاـيـةـ قـوـلـهـ وـالـلـهـ وـلـيـ

الـمـؤـمـنـينـ اـيـ وـلـيـ جـمـيعـ الـمـؤـمـنـينـ بـرـسـلـهـ - 00:03:52

هـذـهـ الـاـيـاتـ الـكـرـيمـاتـ فـيـ مـحـاجـةـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ فـيـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـاـنـ كـانـ اللـهـ عـلـيـهـ هـذـهـ مـحـاجـةـ وـمـجـادـلـةـ وـاـنـهـمـ يـنـبـغـيـ لـهـمـ اـنـ اـنـ يـحـاجـوـنـ فـيـمـاـ يـعـلـمـوـنـهـ مـاـ فـيـ اـيـدـيـهـمـ فـيـ كـتـبـهـمـ مـنـ دـيـنـهـ - 00:04:11

وليس لهم ان يحاجوا في امر يجهلونه ولهذا انكر الله عليهم قال يا اهل الكتاب لم تتحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون وذلك ان اليهود والنصارى لما اجتمعوا كل منهم ادعى - 00:04:33 ان ابراهيم على دينه فقالت اليهود كان ابراهيم يهوديا وقالت النصارى كان ابراهيم نصريانا ولا بجهلهم وضلالهم لان اليهودية ما ما جاءت الا بعد بعثة موسى وبين بعثة موسى وبين ابراهيم دهور - 00:04:49 وكذلك بين موسى وعيسى دهور اليهود انما سموا يهود بعد نسبة الى قولهم هدنة وتبني الى الله او الى يهودا احد آآ اولاد احد الاسواق وكذلك النصارى سموه النصارى لأنهم ينادون عيسى او - 00:05:06 البلدة معروفة او غير ذلك والمقصود ان ان اليهودية والنصرانية انما حدثت بعد ابراهيم بدهور فكيف يدعى اليهود ان ابراهيم يهوديا؟ ويدعى النصارى ان ابراهيم نصرياني والتوراة انزلها الله على موسى - 00:05:29 ثم حدث اليهودية والانجيل انزل الله عيسى ثم حدث النصرانية وابراهيم قبل موسى بدهور ولهذا قال الله تعالى يا اهل الكتاب لما تتحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعدها افلا تعقلون؟ اين عقولكم - 00:05:47 ثورة متى انزلت؟ وينزل متى انزل وابراهيم سابق لموسى بدهور ولهذا قلت ها انتم هؤلاء حدثوا فيما لكم به علم فلم تتحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون. يعني ينبغي ان تكون - 00:06:04 حجاجكم فيما فيما بين ايديكم مما تعلموه من دياركم اما الشيء الذي لا تعلموه فردو علمه الى الله ولهذا قال ها انتم هؤلاء حاجة فيما لكم به علم فلما تتحاجون فيما ليس لكم به علم؟ والله يعلم وانتم لا تعلمون. كيلو العلم الى عالمه. فالله تعالى هو - 00:06:19 وعالم الامور على حقيقتها ثم قال سبحانه مبينا ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام حديث وانه مائل الى التوحيد مائل عن الشرك الى التوحيد ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا. اليهود انحرفو - 00:06:38 اه عن الحق وكانوا على الباطل والنصارى الذين لم يتبعوا عيسى كانوا على الباطل وابراهيم منزه عن ذلك فهو حديثي والحديث هو البائل الى التوحيد والذي عن الشرك وعن الباطل والمستقيم على التوحيد - 00:06:59 ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وكما سمعنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكلنبي ولبي من الاولىء من من الانبياء وولبي ابراهيم - 00:07:22 وهو جده ونبينا صلى الله عليه وسلم من سالته هو حفيده ولهذا قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا الناس في متابعة ابراهيم هم الذين اتبعوه على دينه اتبعوه على على التوحيد - 00:07:37 وهذا النبي وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان الله بعثه بالحنيفية السمحنة والذين امنوا من المهاجرين والانصار الصحابة ومن بعدهم هؤلاء هم اولى الناس بابراهيم اولى الناس بابراهيم من تبعه على التوحيد - 00:07:57 ونبينا صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن تبعهم هم اولى نسب ابراهيم. لانهم على التوحيد والله ولبي المؤمنين. الله سبحانه وتعالى ناصر المؤمنين يتولاهم ويؤيدهم كل من امن فالله تعالى ولبي. نعم - 00:08:14 قال تعالى والد طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يا اهل كتاب لما تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون. يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون. وقال - 00:08:31 طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره واكفروا اخره لعلمهم يرجعون. ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. قل ان هدى الله ان يتي احد مثل ما اوتىتم من يحاجوكم. او يحاج - 00:09:02 عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم عنوان حسد اليهودي للمسلمين وكيدهم يخبر تعالى عن حسد اليهود للمؤمنين - 00:09:32 وبغيهم ايهم الا ضلال وابخر ان وبال ذلك انما يعود على انفسهم. وهم لا يشعرون انهم ممكور بهم. ثم قال على مكرا عليهم منكرا. نعم. عفا الله. ثم قال تعالى منكرا عليهم. يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم - 00:09:58 تشهدون اي تعلمون صدقها وتحقيقها حقها يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل؟ وتكتمون الحق وانتم تعلمون. اي تكتمون ما في

كتبكم من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وانتم تعرفون ذلك وتحققون - 00:10:20

وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره. الاية. هذه مكيدة ارادوها ليلبسوا على  
الضعفاء من الناس امر دينهم. وهو انه استوروا اشتغلوا - 00:10:42

استوروا بينهم تشاوروا فيما بينهم. نعم. تشاوروا. نعم. استوروا بينهم ان يظهروا الایمان اول النهار ويصلوا مع المسلمين  
صلوة الصبح. فاذا جاء اخر النهار ارتدوا الى دينهم. ليقول الجهلة من الناس انما - 00:11:05

الى دينهم اطلاعهم على نقيصة وعيب في دين المسلمين. ولهذا قالوا لعل هم يرجعون. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد في  
قوله تعالى اخبارا عن اليهود بهذه الاية يعني يهودا - 00:11:23

مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح صلاة الفجر وكفروا اخر النهار مكرا منهم. ليروا الناس ان قد بدلت لهم منه الضلال بعد ان  
كان اتباعوه وقوله تعالى ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم - 00:11:43

اي لا تطمئنوا وظهروا سركم وما عندكم ولا تظهروا ما باليديكم الى المسلمين فيؤمنوا به ويحتاجوا به عليكم. قال  
الله تعالى قل ان الهدى هدى الله - 00:12:04

اي هو الذي يهدي قلوب المؤمنين الى اتم الایمان بما ينزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي من الآيات  
البيانات والدلائل القاطعات والحجج الواضحات وان كتم ايها اليهود ما باليديكم من صفة - 00:12:19

صلى الله عليه وسلم النبي الامي في كتبكم التي نقلتموها. نقلتموها عن الانبياء الاقدمين. وقوله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او  
يحتاجكم عند ربكم. يقولون لا تظهروا ما عندكم من العلم للMuslimين - 00:12:39

تعلموا منكم ويساواكم فيه ويمتاز به عليكم لشدة الایمان به. او يحتاجكم به عند ربكم. ان خذوه حجة عليكم بما في ايديكم فتقوموا  
به عليكم الدلالة. وتتركب الحجة في الدنيا والآخرة. قال الله - 00:12:59

انا قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. اي الامر كلها تحت تصرفه وهو المعطي المانع. يمن على من شاءوا بالایمان والعلم والتصور  
ال تمام ويضل من يشاء فيعمي بصره وبصيرته. ويختتم على قلبه وسمعه - 00:13:19

اجعلوا على بصره غشاوة وله الحجة التامة والحكمة البالغة. والله واسع عليم. يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. اي  
اختصكم ايها المؤمنون من الفضل بما لا يحده ولا يوصف بما شرف به - 00:13:39

نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. شرف بهنبيكم عفا الله اختصكم ايها المؤمنون من الفضل بما لا يحده ولا يوصف بما شرف بهنبيكم  
محمد صلى الله عليه وسلم على سائر - 00:13:59

الانبياء محمد بن رفع ولا بالنصر شرف بينبيك محمداما نعم محمداما صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء. وهداكم به الى اكمل  
الشرع هذه الآيات الكلمات في اهل الكتاب - 00:14:17

وهم اليهود والنصارى بنى الله سبحانه وتعالى شدة عداوتهم المؤمنين وانهم يودون اظلالهم وان يكونوا ضالين وان يكونوا على الكفر  
امثالهم وبين سبحانه وتعالى انهم كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وكتمو الحق - 00:14:37

وهم يعلمون ذلك وانكر عليهم لبسهم الحق بالباطل وكتمانهم الحق وفي هذا تحذير لهذه الامة ان تسلك مسلكهم فيصيبهم ما اصابهم  
قال سبحانه ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم - 00:14:59

يودون اظلال المؤمنين يدعون نكون ظالين وان يكونوا على الباطل وهذا يبين شدة عداوة اليهود والنصارى المؤمنين وانهم يؤدون  
اظلالهم ويودون لو قطعت الاسباب اسباب الرحمة اللي تنزل من السماء - 00:15:15

لو استطاعوا ان يقطعوها ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم ولن ترطى عنك  
اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. ودوا لتكفرون كما كفروا - 00:15:37

اليهود والنصارى والمشركون كلهم اعداء للمسلمين يودون اظلالهم دون ان يعودوا الى الكفر مثلهم ولا يرظون حتى يكونوا مثلهم  
ودت طائفة من اهل الكتاب وفي هذا تحذير تحذير للمؤمنين من - 00:15:52

عن دينهم شيئاً بعد شيء ولا برضهم كا، ما تنازل، المسلمون: عن: شيء طلبوا تنازاً، آخر وهكذا - 09:16:00

حتى يوصلوه للكفر والعياذ بالله ولن تردع كاليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ودت طائفة مال الكفرة ويظلونكم ودوا اضلالهم قال الله وما يضلله: الا انفسهم وما يشعرون: فـ هذا التمنـ الباطـاـ هـم بـنـدـادـهـنـ كـفـاـ عـلـ كـفـهـمـ - 00:16:30

ويظلون انفسهم ويزلون ظلال ظلالهم وما يشعرون ثم انكر سبحانه وتعالى اهل الكتاب فقال يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله  
ما انتم تشهدون انك علیهم كفارة محمد صل الله عليه وسلم - 00:16:50

وتكلمون الحق وانتم تعلمون. انكر الله عليهم لبسهم الحق بالباطل وكتمانهم الحق او في هذا تحرير الامة ولعلماء هذه الامة من اكملاء اكملاء الامة بـ 00:17:43

وتحذير لهذه الأمة من ان يتركوا الحق وهم يعلمونه تحذير لهذه الأمة من لبس الحق والباطل وكتمان الحق فالله تعالى اخبرنا عن  
هذا في الحديث: **عَنْ أَنَّا كَفَرْنَا مَعَ الْقَوْمِ إِذْ أَعْلَمْنَا بِهِمْ** - حديث رقم 1759 - مولى 00:17:59

والمكر ابو بكر مذموم ولهذا انكر الله عنهم قالوا ما بكر ومكر الله والله خير الماكرين وما يمكرون الا بانفسهم من صفات اليهود المكر

وقالت طائفة من أهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا ووجه النهار واكفروا اخره لعلمهم يرجعون يعني لعلمهم يرجعون الى دينهم لكي يرجعوا عن دينهم. هذا من مكرهم يظهرن الامام بمحمد اول النهار ويصلون معه الفجر فاذا صار اخر النهار رجعوا الى دينهم 00:19:08 - دينهم

فيقول الجهلة هؤلاء اهل اهل العلم واهل الكتاب ما رجعوا الى دينهم الا انهم وجدوا نقيصة وعيوب في دين محمد ولهذا قال واكفروا  
اخره لعلهم لعل ليست للترجح وانما للتعديل ومعنى لكي يرجعوا عن دينهم - 00:19:25

وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذي من وجه النار واكفروا اخره لكي يرجعوا الى دينهم يعني وقالوا ايضا من مكر قال ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم - 00:19:40

يعني لا تظهر اساركم ولا تظهرون ما عندكم من الحق من صفة محمد للمؤمنين لأنهم يحتاجون عليكم والآنهم يؤمنون بالحق فيكونون أولى منكم بهذا الحق ويحتاجون به عليكم ولهذا قال الله أعلم ولا تؤمنوا إلا لم يتعذر عليكم رد الله عليه وقال قل إن الهدى هدى الله

الهداية بيد الله قوا، سبحانه وتعالى، الموفقة، وهو الهادي، سبحانه وتعالى، بهدى، عباده المؤمنين: يحفظه واحسانه ولطفه ورحمته ونظاره

من شاء بعده وحكمته هو علیم بالمهتدین وعلموا بالظالمین ولهذا قال الله سيقول ان الهدی هدی الله ان يؤتی احد مثل ما اوتیتم او حاکم عندکم - 00:20:17

قل ان الفضل بيد الله يؤتىه من يشاء والله واسع عليم. فالفضل بيد الله يؤتىه من يشاء من يعلم انه اهل لهداية يختص برحمته من  
يشاء اختص. المؤمن: بالمدادة اختصمه سلطانه وتعالى . - 00:20:43

ومن عليهم وهداهم وهدى قلوبهم واصل اخرين بحكمته وعدله الهدایة بيد الله. وفي هذه الايات الكلمات شدة عداوة اليهود

والنصارى للمؤمنين بهذا التحذير من صفات اليهود وان من صفاتهم الاظلال مودة الاظلال - 00:21:01

قصد المسلمين ومن صفاتهم لبس الحق بالباطل. ومن صفاتهم قتال الحق ومن صفاتهم المكر وبتحذير هذه الامة من هذه الصفات من

الاظلال ومن تلبيس لبس الحق بالباطل ومن كتمان الحق ومن المكر - 00:21:24

وفي هذه الایة ان ان هداية التوفيق والتسلية بيد الله وانه يهدي من يشاء وهداية الدلالة والارشاد هذى اعطها الله

الانبياء والدعاة وفيه ان الله تعالى يختص برحمته ويأتي من يشاء - 00:21:44

بفضله ورحمته ويضل من الشعر بعده وحكمته وهو سبحانه وتعالى ذو الفضل والله ذو الفضل العظيم يختص برحمته من يشاء قل

ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتاكم او حاجكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله واسع عليم - 00:21:59

يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ويختص بوحد من يشاء لانه علم بالمحال محال لهدايته ويضله من يشاء لانه عليم

بمن لا يصلح لغرس الكرامة فله الحكمة البالغة وله الفضل والمنة سبحانه وتعالى. نعم. لا - 00:22:15

ما يقال في سورة الاهل باكر المكر صفة ذم ذنب ولكن عقوبة الماكر هذا عدل فالله تعالى يعاقب المعكر ولهذا قال ومكروا ومكر

الله ومكروا فيقال انه يمكر الماكر - 00:22:37

يخدع المخادع يستهزأ بالمستهزئ الصفات المتقابلة يسخر بالساخر لكن ما يقال من صفات الله البكر ولا السخرية ولا الاستهزاء لان

بكر مذموم المكر مذموم لكن عقوبة الماكر مدح. ولهذا وصف الله بانه يمكر بالماكر - 00:22:52

والكيد مذموم لكن عقوبة الكائد مدح ولهذا قال انهم يكيدون كيدا ويؤكدو كيد عقوبة لهم ويمكرون ويمكر الله جزاء لهم يسخرون

سخر الله منهم. يستهزئون الله يستهزئ بهم هذه من الصفات المتقابلة - 00:23:12

اصل المكر والكيد والسخرية والاستهزاء قل له هذى مذمومة صفات مذمومة لكن جزاء الماكر عقوبة الماكر وعقوبة المستهزئ وعقوبة

الساخر عقوبة المخادع هذا مدح ولهذا وصف الله بانه يعاقبهم ويجازيهم - 00:23:28

هنا لا الكبر ما يجوز ما يتکبر على المتكبر لكن يعاقب المتكبر او ينصح اذا ظهر منه ما يدل عليه اما اذا كان ولی الامر عاقب ولا

النصحية لا يتکبر عليه - 00:23:46

ما يقابل السيئة بالسيئة لكن المكر هذا هذا من وصف الله انه سبحانه وتعالى يعاقب الماكرين ويمكرون ويمكر الله القرآن نفسه انه

ينکر الباکر ومن ذلك ان الله تعالى اکید الکائد - 00:24:03

اخبر انه کاد لاخوة يوسف كما کادوا لیوسف قال في اخر السورة كذلك کدنا لیوسف مقابل کیدهم في اول السورة انهم يکيدون کیدا

قال له يعقوب لما قال لیوسف لا تقسط رؤياك على اخوتك فيکيدوا لك کیدا - 00:24:20

کادوا له ثم کاد الله لیوسف وقابل کیدهم قال في اخر الامر لما اخذ اخاه عنده آآ قال اني انا اخوك واجعل الصغار في رحم اخيه

واخذه قال الله كذلك کدنا لیوسف ما کان ليأخذ خوفي للملك. هذا مقابل کید - 00:24:37

قال جزاء لهم على کیدهم السابق فالکيد حيث هو مذموم لكن جزاء الکائد هذا مدح ولا ينصر الله من انهم يکيدون کیدا واکید کیدا

جزاء لهم المكر مذموم لكن عقوبة الماکر ومجاهدة الماکر مدح يمکرون ويمکر الله. الخداع مذموم لكن معاقبة الخادع مذموم.

يخدعون الله وهو خادع - 00:24:54

وهكذا ولا يستقل له الصفات ولا يقول الباکر ولا المخادع وانما قال يمکر الله بالذاکر يخدع مخادع يستهزء يستهزء يسخر من السهر

وهكذا نعم - 00:25:17